الفصل الرابع

التطعيمات

الوقاية من الأمراض المعدية

obeikandl.com

obeikandl.com

أسئلة الفصل الرابع

٤٩	ما هو المرض المعدي؟	١٢٥
٥٠	كيف تتم عملية العدوى؟	١٢٧
٥١	كيف يمكن الوقاية من الأمراض المعدية؟	١٣٠
٥٢	ما هو الجهاز المناعي وكيف يمكن تقويته؟	١٣٢
٥٣	ما هي التطعيمات؟ وما هو الضروري منها للطفل؟	١٣٤
٥٤	ما هي الأعراض الجانبية للتطعيم؟	١٣٦
٥٥	ما هي الأحوال التي تستدعي تأجيل موعد التطعيم؟	١٣٧
٥٦	ما هي الأحوال التي تستدعي إعادة التطعيم؟	١٣٩
٥٧	هل يمكن تطعيم الطفل المصاب بحساسية ضد البيض؟	١٤٠
٥٨	ما الفارق بين التطعيم الثنائي و الثلاثي و الرباعي؟	١٤١
٥٩	ما الفارق بين طعم الحصبة و طعم الحصبة المركب؟	١٤٢
٦٠	ما الفارق بين طعم شلل الأطفال الذي يعطى عن طريق الفم والذي يعطى عن طريق الحقن؟	١٤٣
٦١	هل يجب تأخير التطعيم للطفل الخديج (المبتسر)؟	١٤٤
٦٢	ما هي ردود الفعل الشديدة للطعم الثلاثي؟	١٤٥
٦٣	هل يعطى تطعيم السعال الديكي في حال وجود تاريخ سابق للتشنجات العائلية؟	١٤٧

obeikandi.com

٦٤	هل ينبغي إعطاء تطعيم لمرض الجديري المائي (الحماق)؟	١٤٩
٦٥	هل هناك ضرورة من التطعيم ضد مرض التيفود؟	١٥١
٦٦	هل هناك موضع مناسب لحقن الطفل؟	١٥٢

ما هو المرض المعدي؟

الأمراض المعدية (السارية) هي الأمراض التي تنتقل من شخص لآخر بسبب الأحياء الدقيقة (الميكروبات). وهناك عدة عوامل تساعد على الإصابة بالأمراض المعدية وتشمل:

١- **عوامل بيئية:** مثل: تلوث المياه والهواء.

٢- **عوامل غذائية:** مثل: نقص العناصر الغذائية ونقص الحديد المسبب لفقر الدم.

٣- **عوامل وراثية:** مثل أمراض تكسر الدم والحساسية وأمراض نقص المناعة.

٤- **عوامل اجتماعية:** تتعلق بالعادات والتقاليد مثل: شرب الحليب بدون غلي وعادات النظافة الشخصية وانتشار التعليم والثقافة.

٥- **عوامل نفسية وعاطفية:** مثل: حالات القلق والاكتئاب.

- **العدوى:** هي دخول مسبب المرض من ميكروب أو طفيل للجسم وتكاثره مما يؤدي لظهور أعراض المرض.

obeikandl.com

- **فترة الحضانة:** هي الفترة من دخول الميكروب للجسم إلى بداية ظهور أعراض المرض، وتختلف من مرض لآخر، فمثلاً تكون في الحصبة (١٠) عشرة أيام، بينما تصل إلى حوالي شهر في مرض التهاب الكبد الوبائي (أ).
- **فترة العدوى:** هي الفترة التي يمكن فيها انتقال مسبب المرض من الشخص المصاب للشخص السليم، وقد تكون في أثناء فترة الحضانة أو في أثناء ظهور أعراض المرض أو في أثناء فترة النقاهة أو ما بعدها، وقد تحدث في جميع هذه المراحل أو بعضها. فمثلاً في حالة الجديري المائي تكون فترة العدوى قبل ظهور وفي بداية ظهور الأعراض، في حين قد يستمر المصاب بمرض التيفود في العدوى حتى بعد زوال أعراض المرض.

obeikandl.com

كيف تتم عملية العدوى؟

- تتم عملية العدوى باكتمال العوامل التالية التي تعتبر حلقات في سلسلة العدوى (دورة العدوى) وإذا تخلف أحد هذه العوامل فلا تحدث العدوى:

- العامل المسبب للعدوى قد يكون بكتيريا أو فيروساً أو طفيلياً أو فطريات، وفي حين تعتبر البكتريا والفطريات كائنات حية نباتية، فالطفيل كائن حيواني بينما تقع الفيروسات بين النوعين.
- عند دخول مسبب المرض للجسم فإن أعراض المرض تتوقف على مقدار انتشار الميكروب داخل الجسم أو مقدار انتشار سمومه.

obeikandl.com

مصدر العدوى قد يكون إنساناً أو حيواناً أو أي وسط تتكاثر فيه الميكروبات حتى تنتقل إلى عائل جديد. ويمكن أن يصبح الإنسان مصدراً للعدوى سواء أكان مريضاً ويشكو من أعراض المرض أو دون ظهور الأعراض (حامل المرض).

مداخل و مخارج العدوى:

هي الأماكن والفتحات في الجسم التي من خلالها تنفذ مسببات الأمراض المعدية وأهمها:

١- **فتحات الأنف والفم:** حيث إن كثيراً من مسببات الأمراض تتكاثر في الجهاز التنفسي وتخرج مع الرذاذ في أثناء الكلام والسعال والعطاس، مثل: السعال الديكي والدفتيريا والحصبة والإنفلونزا كما تدخل الميكروبات للفم مع الطعام والشراب.

٢- **الجلد:** وهذا يحدث عند الجروح، حيث يخرج الميكروب من الدم، مثل فيروسات التهاب الكبد أو عند تلوث الجروح بميكروب التيتانوس، كما يمكن أن تدخل مسببات العدوى عن طريق الحقن الملوثة.

- طرق نقل العدوى من المصدر إلى العائل قد تكون مباشرة عن طريق الرذاذ، والملامسة المباشرة أو حتى عن طريق المشيمة، حيث تنتقل مسببات الأمراض من الأم إلى الجنين مثل: مرض الحصبة الألمانية. وقد تكون العدوى عن طريق وسيط حي أو غير حي أي عن طريق الهواء.

obeikandl.com

أ - **عدوى منقولة بوسيط غير حي:** مثل: لعب الأطفال والمناشف والملابس ومفارش السرير والطعام والشراب الملوث.

ب - **عدوى منقولة بوسيط حي:** مثل الحشرات التي تنقل مسببات الأمراض بأقدامها أو بفمها مثل: الذباب الذي ينقل ميكروب التيفود من براز الإنسان المصاب للطعام.

obeikandl.com

كيف يمكن الوقاية من الأمراض المعدية؟

كل الوسائل التي تقطع سلسلة العدوى في إحدى حلقاتها تؤدي للوقاية:

- فالقضاء على مصدر العدوى يشمل التخلص من الحيوانات والحشرات الضارة مثل: الفئران والذباب وكذلك علاج المرضى وحاملي الميكروب.
- قطع طرق نقل العدوى من المصدر للشخص القابل للإصابة، وتشمل تعقيم مياه الشرب واتباع الشروط الصحية في أثناء تحضير ونقل الأغذية.
- رفع مستوى الصحة الشخصية والمناعة. وتشمل قواعد النظافة العامة من غسيل اليدين المتكرر والمحافظة على نظافة الجسم بالاستحمام. أما رفع مستوى المناعة فيشمل التطعيمات التي تنبه جهاز المناعة في الجسم ليفرز الأجسام المضادة ضد مسببات الأمراض، وكذلك إعطاء الأجسام المضادة الجاهزة الأمصال للأطفال الذين يكون جهاز المناعة لديهم ضعيفاً.

obeikandl.com

جدول تقسيم الأمراض المعدية حسب وسيلة الانتقال

م	وسيلة الانتقال	المرض
١	الرذاذ (الهواء)	السعال الديكي - الدفتيريا - التهاب اللوزتين - التهاب السحايا - الإنفلونزا - الحصبة - النكاف - الجديري
٢	الطعام والشراب	الكوليرا - التيفود - شلل الأطفال - التهاب الكبدي الوبائي (أ) - الديدان - الأميبا - الجيارديا
٣	الجلد	• تلوث الجروح المؤدي للالتهابات الصديدية • الأمراض الفطرية (التينيا) • الأمراض الفيروسية مثل الهربس • الأمراض الطفيلية مثل الجرب
٤	الدم	**التهاب الكبد (B&C) . الملاريا . الأيدز**
٥	الحشرات والحيوانات	• الملاريا (البعوض) - التيفود (الذباب) • التيتانوس (تلوث الجروح - روث الحيوانات في التربة) • داء الكلب (بعد عقر الحيوانات مثل القطط والكلاب) • البروسيلا (نتيجة شرب اللبن غير المبستر) • السالمونيلا (تلوث الطعام - براز الفئران) • المقوسات (تلوث الطعام - براز القطط)

obeikandl.com

ما هو الجهاز المناعي وكيف يمكن تقويته؟

◄ **الجهاز المناعي:** هو مجموعة من أعضاء الجسم، وتشمل نخاع العظام والطحال وبعض الغدد التي تقوم بإنتاج عدة أنواع من الخلايا المتخصصة في محاربة مسببات الأمراض، وتشمل هذه الخلايا البلعمية التي تبتلع وتهضم البكتريا والخلايا الليمفاوية التي تكون الأجسام المضادة.

يستجيب جهاز المناعة للإصابة بمسببات الأمراض على مرحلتين:

◄ **الاستجابة الأولى:** تكون عند دخول الجسم الغريب إلى داخل جسم الطفل، فيتعرف عليه ويبدأ في إفراز كمية محدودة من الأجسام المضادة (الجلوبلينات) خلال عدة أيام، كما تسجل خلايا الذاكرة نوعية الجسم الغريب.

◄ **أما الاستجابة الثانية:** فتكون أسرع وبنشاط أكثر وتحدث عند التعرض لمسبب العدوى مرة أخرى، حيث تتعرف خلايا الذاكرة عليه بصورة سريعة وتعطي الإشارة لإفراز كمية كبيرة من الأجسام المضادة التي تبقى في الدم لمدة طويلة من الزمن قد تمتد لطول العمر.

obeikandi.com

يتأثر جهاز المناعة بعدة عوامل مثل: الحالة الغذائية للطفل، حيث يساعد سوء التغذية على الإصابة بالتهابات ميكروبية بصورة متكررة، وكذلك تناول بعض الأدوية مثل: الكورتيزون وبعض الأدوية القاتلة للخلايا السرطانية التي تضعف جهاز المناعة.

obeikandl.com

ما هي التطعيمات؟ وما هو الضروري منها للطفل؟

- **التطعيم**: عملية يتم فيها إدخال مسبب المرض المعدي أو أخذ جزء من مكوناته إلى جسم الطفل حتى يتم تنبيه الجهاز المناعي وإنتاج الأجسام المضادة، حتى إذا دخل مسبب المرض الأصلي فإن جهاز المناعة يفرز كمية كبيرة من الأجسام المضادة تستطيع التغلب على مسبب المرض بسهولة.

وهكذا فإننا نحدث الاستجابة الأولى بجهاز المناعة صناعياً بإدخال مسبب المرض بجرعة بسيطة حتى يكون جهاز المناعة مستعداً بالاستجابة الثانية القوية في حالة التعرض لمسبب المرض الأصلي.

- **والطعوم الحية**: تشمل إدخال مسبب المرض في صورة موهنة تؤدي لتنشيط جهاز المناعة دون أن تؤدي لظهور المرض الأصلي، ومن أمثلتها تطعيمات الحصبة والنكاف وشلل الأطفال والتدرن. وتتميز الطعوم الحية بقدرتها على استثارة جهاز المناعة لفترة طويلة قد تمتد لطول العمر.

obeikandl.com

- **الطعوم الميتة**: وهي تشمل إدخال المسبب ميتاً حتى لا يتكاثر في الجسم، و لكن مكوناته تؤدي لتنشيط جهاز المناعة وإن كان أقل فعالية من الطعوم الحية؛ ولذلك يحتاج الشخص إلى عدة جرعات أساسية ثم جرعات منشطة على فترات متباعدة للحفاظ على مستوى المناعة، ولكنها تتميز بإمكانية إعطاء الأمصال (الأجسام المضادة) معها. الأمر الذي يصعب تحقيقه في الطعوم الحية.

ومن أمثلة الطعوم الميتة: طعم السعال الديكي وكذلك الطعوم المستخدم فيها المواد المفرزة من الميكروب مثل: طعوم الدفتيريا والتيتانوس.

جدول التطعيمات الأساسية خلال المرحلة الأولى من عمر الطفل

العمر	نوع التطعيم
عند الولادة	التدرن (BCG) - التهاب كبدي ب
شهران	ثلاثي بكتيريا (DPT) - شلل الأطفال - مستدمية نزلية - التهاب كبدي (ب)
(٤) شهور	ثلاثي بكتيريا (DPT) - شلل الأطفال - مستدمية نزلية
(٦) شهور	ثلاثي بكتيريا (DPT) - شلل الأطفال - مستدمية نزلية - التهاب كبدي (ب)
سنة	فيروس ثلاثي (MMR)
سنة ونصف	ثلاثي بكتيريا (DPT) - شلل الأطفال - مستدمية نزلية
٤ ـ ٦ سنة	ثلاثي بكتيريا (DPT) - شلل الأطفال - فيروس ثلاثي (MMR)

obeikandl.com

ما هي الأعراض الجانبية للتطعيم؟

- تظهر على الطفل بعض الأعراض البسيطة خلال أيام من التطعيم (تختلف حسب فترة الحضانة لمسبب المرض) وهي لا تدعو للقلق، بل إن هذه الأعراض تدل على نجاح التطعيم.
- من الأعراض الموضعية ظهور احمرار وتورم مكان الحقن، ومن الأعراض العامة ارتفاع في درجة الحرارة وفقدان الشهية، وقد يظهر بعض الطفح الجلدي، وهذه الأعراض تزول بسرعة ولا تستدعي غير بعض المسكنات.

- إذا ظهرت أعراض شديدة مثل: الحساسية أو التشنجات أو التهابات صديدية مكان الحقن فيجب أن يعرض الطفل على الطبيب.

obeikandl.com

ما هي الأحوال التي تستدعي تأجيل موعد التطعيم؟

- يؤجل التطعيم في الأمراض الشديدة المصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة، ولكن الارتفاع المتوسط في درجة الحرارة (أقل من ٣٨,٥ درجة) لا يمنع التطعيم، كما يمكن تأجيل التطعيم في حالات الإسهال الشديدة والقيء، ولكن الإسهال العادي لا يمنع التطعيم حتى بجرعات لقاح شلل الأطفال.
- يستبدل الطعم الثلاثي بالطعم الثنائي (الخالي من لقاح السعال الديكي) في حالة حدوث تفاعل شديد مع الحقن السابقة مثل: حدوث ارتفاع في درجة الحرارة (لأكثر من ٤٠ درجة) أو حدوث تشنجات أو في وجود تاريخ سابق للصرع.
- يجب التطعيم كالمعتاد للأطفال الخدج (المبتسرين) والمصابين بسوء التغذية، وكذلك في حالة الشك في إصابة الطفل بالمرض من قبل (مثل: السعال الديكي والحصبة) ولا بأس أن يأخذ

obeikandl.com

الطفل أكثر من تطعيم في جلسة واحدة في حالة تخلفه عن أحد أنواع التطعيم.

- إذا أعطي الطفل بلازما الدم أو الأجسام المضادة (جاماجلوبين) أو تم نقل دم فيجب تأجيل إعطاء الطعوم الحية (مثل: الحصبة والنكاف) لمدة ٣ شهور، أما الطعوم الميتة فلا تتأثر بذلك.
- الطفل الذي يعالج بالكورتيزون أو يعاني من نقص شديد في المناعة يؤجل له الطعوم الحية، ولكن لا مانع إذا كان يستعمل الكورتيزون بكميات بسيطة عن طريق البخاخ أو بالدهان (المرهم).

obeikandl.com

ما هي الأحوال التي تستدعي إعادة التطعيم؟

- إذا نقص الفاصل الزمني بين مرات التطعيم في حالة التطعيم الثلاثي عن شهر (أربعة أسابيع) تحتسب الجرعة الأخيرة وتعاد لاحقاً. وإذا زاد الفاصل الزمني لهذا التطعيم عن شهرين لا تحتسب الجرعة السابقة ويستكمل ثلاث مرات من آخر تطعيم حصل عليه.

- إذا أعطي الطفل للضرورة جاماجلوبين لمساعدته بالأجسام المضادة بعد التطعيم الحي (مثلاً الحصبة والنكاف) فيجب إعادة التطعيم، حيث إن هناك احتمالاً أن الأجسام المضادة تقضي على التطعيم الحي، ولا خوف من حدوث مضاعفات في ذلك، بل يمكن اعتبار هذه الجرعة الإضافية جرعة منشطة.

obeikandl.com

هل يمكن تطعيم الطفل المصاب بحساسية ضد البيض؟

- إذا كان الطفل لديه حساسية شديدة ضد البيض، فيجب عدم إعطائه الطعوم التي تم تحضيرها بزراعة الفيروسات على جنين البيض، وهذه تشمل (الحصبة والنكاف والإنفلونزا) ويمكن إعطاء الطفل بدائل لهذه الطعوم مزروعة على أنسجة أخرى غير جنين البيض. ويمكن التأكد من ذلك من خلال إجراء اختبار الحساسية لمكونات الطعم.

- أما إذا كانت الحساسية بسيطة فيمكن إعطاء الطعم العادي مع دواء مضاد للحساسية بعد اختبار درجة الحساسية بإعطاء الطفل كمية من الطعم المخفف بالماء المقطر.

ما الفارق بين التطعيم الثنائي والثلاثي والرباعي؟

الطعم الثلاثي: هو الأكثر شيوعاً، ويتكون من طعم الخناق (الدفتيريا) والسعال الديكي والتيتانوس. ويؤخذ على شكل حقن بالعضل، ويعطى الطفل ثلاث جرعات أساسية في السنة الأولى.

الطعم الرباعي: مثل الثلاثي ولكن مضاف له تطعيم المستدمية النزلية.

الطعم الثنائي: مثل الثلاثي ولكن دون طعم السعال الديكي. ويستعمل للأطفال الذين لديهم حساسية لطعم السعال الديكي وكذلك كجرعات منشطة لمن تم تطعيمهم في السنة الأولى بالثلاثي.

obeikandl.com

ما الفارق بين طعم الحصبة و طعم الحصبة المركب؟

◄ **طعم الحصبة:** مكون من فيروسات الحصبة الموهنة، ويعطى على شكل حقنة واحدة تحت الجلد عند عمر تسعة شهور، وهذا الطُعم تم الاستغناء عنه حالياً.

◄ **طعم الحصبة المركب:** مكون من فيروسات الحصبة، الحصبة الألمانية والنكاف. ويعطى للأطفال في سن سنة ويفضل إعطاء هذا الطُعم للأطفال الذكور لاكتساب مناعة ضد النكاف لوقايتهم من مضاعفات هذا المرض المؤثرة على الخصيتين.

وفي حالة الاكتفاء بطُعم الحصبة للإناث فيفضل إعطاؤهن طُعم الحصبة الألمانية بعد ذلك في سن البلوغ، وذلك للوقاية من الإصابة بهذا المرض في أثناء الحمل مما قد يؤدي لتشوهات في الجنين.

obeikandl.com

ما الفارق بين طعم شلل الأطفال الذي يعطى عن طريق الفم والذي يعطى عن طريق الحقن؟

- طُعم شلل الأطفال الفموي هو طُعم حيٌّ موهن، ويُعطى على شكل نقطتين في الفم، وبالإضافة لفعاليته ورُخْص ثمنه فإنه يتميز بأن خروج الفيروس مع البراز وانتشاره في البيئة يعطي مناعة حتى للأطفال الذين لم يتم تطعيمهم. ويعتبر هذا الطُعم الأكثر شيوعاً واستخداماً خاصةً في الدول النامية.

- طُعم شلل الأطفال المعطى عن طريق الحقن هو طعم ميت وهو أقل فعالية من الطُعم الفموي، ويحتاج الطفل لجرعات منشطة أكثر، ويستخدم هذا الطُعم في حالة إصابة الطفل بمرض نقص المناعة.

obeikandl.com

هل يجب تأخير التطعيم للطفل الخديج (المبتسر)؟

تم إحضار طفل رضيع عمره (٦) ستة أسابيع إلى عيادة متابعة النمو. وقد تمت ولادته قبل الوقت المحدد بثمانية أسابيع، ويخشى عليه من التطعيم قبل أن يصير قوياً. كيف يمكن تعديل جدول التطعيمات للطفل الخديج؟ أم لا يتم تعديل الجدول؟

لا يجب عمل أي تعديلات في الجدول. حيث إن تاريخ الميلاد هو الذي يعتد به، ونتجاهل أسابيع الخداجة (قبل اكتمال النمو).

في الماضي كان هناك اعتقاد بأن الطفل الخديج غير قادر على تكوين أجسام مضادة، وأيضاً اعتقاد بأن الأجسام المضادة الموجودة في حليب الأم تتداخل مع الطعم الفموي لشلل الأطفال. ولكن في الواقع هذا لا يحدث. والحقيقة أن الطفل الخديج أكثر حاجة إلى الحماية ضد العدوى، وخاصةً السعال الديكي؛ وذلك إذا كان الطفل على تنفس صناعي أو به أي مرض رئوي أو يعاني من عدم تطور كاف في الجهاز التنفسي؛ لذلك لابد من إقناع الأم بأنه عندما يكون الطفل أضعف فإنه يحتاج إلى الحماية أكثر.

obeikandl.com

ما هي ردود الفعل الشديدة للطعم الثلاثي؟

تعرض طفل إلى رد فعل سيئ جداً بعد تناوله التطعيم الثلاثي. وبعد مزيد من التساؤلات تبين أنه أصيب بحمى ودرجة حرارته وصلت ٣٨,٥ درجة. ولكنه تحسن في اليوم التالي، وأفاد الطبيب أن ردّ الفعل كان في حدود الطبيعي، ونصح باستمرار الجرعات. فهل هو محق ؟ عند أيّ درجة من رد الفعل ينبغي تعديل برنامج الجرعات؟

يعتبر ارتفاع درجة الحرارة المتوسط هذا رد فعل مقبول للغاية. ونصيحة الطبيب سديدة، حيث إن كل الأعراض درست جيداً ولم يتم ملاحظة أي عنصر من عناصر رد الفعل الشديد وهي كما يأتي:

- **موضعي:** التهاب جلدي شديد، انتفاخ في جانب أو مقدمة الفخذ أو الموضع الأعلى من الذراع (حجم العملة الورقية وليس العملة المعدنية).

obeikandl.com

◄ **عام:** حمى عالية درجتها ٣٩,٥ درجة خلال ٤٨ ساعة من تناول التطعيم.

◄ **العديد من المشاكل العصبية:** الارتخاء - عدم الاستجابة - صراخ متواصل ومستمر- التشنجات وذلك في خلال ٧٢ ساعة من تناول التطعيم.

◄ **احتمال وجود العوار (فرط الحساسية) نادراً** ظهور طفح جلدي بسرعة - تشنج بالشعب الهوائية - الانهيار، وكل هذا يطرأ في أقل من ٢٤ ساعة من تناول التطعيم.

obeikan.com

هل يعطى تطعيم السعال الديكي في حال وجود تاريخ سابق للتشنجات العائلية؟

حضر طفل عمره شهران للتطعيم ويُخشى عليه من التشنجات كرد فعل لهذا التطعيم مثلما حدث مع بعض الحالات المشابهة في بعض الأقارب. الطبيب يفيد أنه لا توجد مشكلة في ذلك، وعدم أخذ التطعيم يعد إهمالاً. هل هو مصيب أم مخطئ في ذلك؟

الطبيب محق، ولكن يمكن طلب مساعدة إضافية.

لا يمثل حدوث تشنجات في أولاد العم/العمة أو أولاد الخال/الخالة من ذوي القرابة البعيدة مخاوف للطفل المعني، حيث إن الصلة الجينية لنوبات الحمى لا توجد في هذه الحالة، ولكن فقط الآباء أو الأقارب من الصلة المباشرة (الأخوات) يكون

obeikandl.com

لهم أثر في هذه الحالة. وقد يسبب التطعيم الثلاثي البكتيري حمى في نسبة ٥٠ ٪ من الأطفال (وقد تصل درجة حرارة ٦ ٪ منهم إلى ما يقرب من ٣٩ درجة) في غضون ٤٨ ساعة من تناول التطعيم.

وقد تحدث تشنجات حرارية في نسبة ٢-٣ ٪ للأطفال تحت سن (٥) خمس سنوات - على الرغم من أن عدداً قليلاً منهم يحدث له ذلك تحت عمر ٦ شهور- وقد تحدث نوبة عن طريق الصدفة في خلال يومين من تناول بعض الحقن.

ينبغي على الطبيب أن يتعامل بثقة واقتناع ولكن مع اعتبار بعض المخاوف الأخرى. كذلك يجب التفكير في العلاقة بين وقت التشنجات والوقت الذي تناول فيها الأقارب التطعيم.

يستخدم عقار باراسيتامول Paracetamol كدواء وقائي (١٠-١٥ ملغم) لكل كيلو غرام من وزن الطفل في الجرعة الواحدة (لهذه المرحلة العمرية) يمكن إعطاؤه وقت إعطاء الحقنة وبمعدل من ٤-٦ ساعات لمدة ثلاثة أيام. وقد أثبت هذا العلاج فعاليته في تقليل المخاطر من حدوث حمى عالية بعد التطعيم.

في النهاية يُوصَى بتنويم الطفل بالمستشفى (خاصة بالنسبة للأبوين المتشككين) لمدة ٢٤ ساعة (أو مدة أطول لو ظهرت أعراض) وهذا بعد أول جرعة فقط حتى يطمئن الأبوان.

obeikandl.com

هل ينبغي إعطاء تطعيم لمرض الجديري المائي (الحماق)؟

حضر طفل عمره سنة للحصول على أول تطعيم ثلاثي فيروسي وأخوه وأخته مصابان بمرض الجديري المائي ولم يُصَبْ هو به بعد . هل هناك أية خطورة من إعطاء تطعيم حي لأي طفل لديه عدوى فيروسية في مرحلة الحضانة ؟ وماذا لو كان سيتناول تطعيم شلل الأطفال في هذه الظروف؟

يمكن تأخير التطعيم لفترة قصيرة.

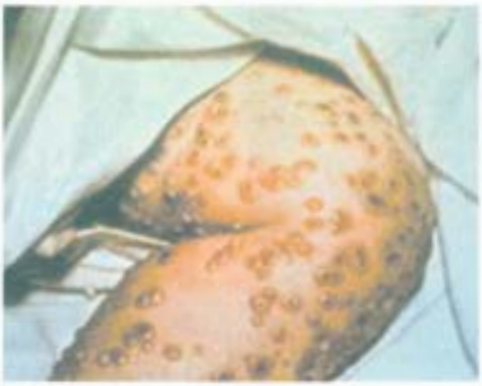

إن تاريخ الإصابة بعدوى أحد الأمراض لا تتعارض مع استعمال التطعيم الثلاثي الفيروسي أو تطعيم شلل الأطفال. في الحقيقة إن العدوى الفيروسية الثانوية

obeikandl.com

يمكن أن تكون متكررة بسبب أو دون سبب خارجي، وغير ملحوظة في كثير من الأحيان، وعليه فإن نسبة المخاطرة هنا قليلة جداً.

إن فيروس الجديري له تأثير شديد مثبط للمناعة، ولا يوجد داعٍ للتردد في مثل هذا الموقف، ويمكن الانتظار لحين تخلص الطفل من الجديري المائي (أو الانتظار لفترة لا تزيد عن شهر) قبل تطعيم الثلاثي الفيروسي (أو شلل الأطفال).

والحالة الوحيدة التي يمكن أن نغير رأينا هذا لو أن المجتمع المباشر (الأسرة) للطفل يعاني من تفشي الحصبة أو النكاف، وفي هذه الحالة يفضل إعطاء التطعيم مبكراً، كما يمكن إعطاء المصل المحتوي على مضادات فيروس جديري الماء.

obeikandl.com

هل هناك ضرورة من التطعيم ضد مرض التيفود؟

- بالنسبة للطفل الذي له تاريخ سابق في المعاناة من التشنجات فهناك احتمال لحدوث "حمى تفاعلية" للتطعيم، ولابد من تقييم التطعيم بعناية من ناحية المزايا والمضاعفات. والآن يتوفر تطعيم للتيفود ومضاعفاته العامة قليلة وهو بديل للتطعيم السابق والذي له تفاعلات كثيرة. لكن مستوى تكوين الاستجابة للأجسام المضادة للتطعيم الجديد أقل من المثالي.

حيث إن تطعيم التيفود الفموي (الحي) غير مناسب للأطفال أقل من ٦ سنوات. كما أن المرض لا ينتشر إلا إذا قام أحدهم بتلويث مياه الشرب، وهناك بعض العادات الصحية مثل: غلي مياه الشرب وغسل الفاكهة والخضروات بصورة جيدة يمكن أن تكون كافية للوقاية من المرض مثل التطعيم تماماً.

والرسالة الهامة التي ينبغي إيصالها هو ضرورة التطعيم من المرض خصوصاً في المناطق الموبوءة، ولكن بعد إجراء فحص شامل وكامل للحالة.

obeikandl.com

هل هناك موضع مناسب لحقن الطفل؟

هل هناك موضع بالجسم يعتبر أفضل مكان لتلقي الحقنة وذلك لتقليل حدة رد الفعل الموضعي، وأيضاً من ناحية الأمان والفعالية عن غيره من المواضع الأخرى بالجسم؟

إن المقعدة هي أفضل موضع بالجسم. وينصح من أجل تطعيم جيد أن يتم التطعيم (غير التطعيمات التي تعطى في الجلد مثل تطعيم الدرن) في العضل أو تحت الجلد بعمق . ومن الأماكن المفضلة كذلك النواحي الجانبية أو الأمامية من الفخذ أو أعلى الذراع وهناك بعض العوامل التي ينبغي مراعاتها (انظر الرسم والجدول):

حتى سن خمس سنوات ينصح بأخذ الحقنة في الفخذ. حيث إن ردود الأفعال الموضعية أو أي تلف في الخلايا الدهنية تحت الجلد لا تظهر بدرجة ملحوظة في الأفخاذ وأعلى الذراع. ومن المهم غرس الحقنة بصورة صحيحة وبعمق، ويطرح الطفل على بطنه ويمسك عن طريق الركبة التي بنفس الناحية وتكون مرخاة أثناء أخذ الحقنة.

obeikandl.com

الرسم يوضح مقارنة بين أفضل المواضع لحقن الطفل

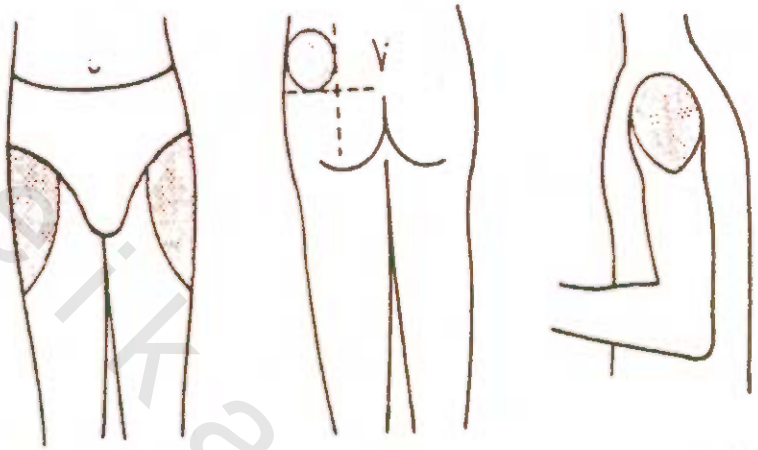

أعلى الذراع — المقعدة — الفخذ

المنطقة	(أ)	(ب)	(ج)
مساحة المنطقة الآمنة	أصغر منطقة	منطقة وسط	أكبر منطقة
الأخطار التشريحية	العصب الكعبري	العصب الوركي	شرايين وأعصاب الفخذ
طبقة ما تحت الجلد	أقل سماكة	أكثر سماكة	وسط في السماكة
تثبت الوضع	أسوأ وضع	أسهل وضع	وسط

جدول التطعيمات الخاص بطفلك

تاريخ الميلاد: .....

التاريخ	العمر	نوع التطعيم

obeikandl.com